

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[565] الآيات 53-57: قَالَ لُّوَا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ 53 إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا إِعْتِرَاكَ بِعَصُ أَلِهَتِنَا بِسُوءِ قَالَ إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا بِرِءٍ مِّمَّا تَشْكُرُونَ 54 مِنْ دُونِهِ فَكَيِّدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ 55 إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا تَوَكُّلَاتٍ عَلَيَّ إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا تَوَكُّلَاتٍ عَلَيَّ وَرَبِّي وَرَبِّكُمْ مَّا مِنْ دَايِمَةٍ إِلَّا هُوَ عَاخِذٌ بِنِصَابِيَّتِهِآ إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا تَوَكُّلَاتٍ عَلَيَّ صِرَاطٌ مِّسْتَقِيمٌ 56 فَلَا تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوْنَهُ شَيْئاً إِنْ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا تَوَكُّلَاتٍ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ 57 التفسير قوّة المنطق: والآن لننظر ماذا كان ردّ فعل القوم المعاندين والمغرورين - قوم عاد - مقابل نصائح أخيهام هود وتوجيهاته إليهم: (قالوا يا هود ما جئنا ببينة) أي لم تأتينا بدليل مقنع لنا (وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك) الذي تدعونا به إلى عبادة الله